مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 383 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الجمعـــــــة
15-04-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــاد
مقـــــالات رأي
تقاريـــرودراسـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

عمر محمد الدغيم
كاتب سوري في الشؤون السياسية والفكرية

بعد الغزو المغولي الدموي والمدمر لروسيا بين عامي ١٢٣٧-١٢٤١م بقيادة باتو خان، الذي قضى على جميع الإمارات الروسية المنقسمة، وعلى رأسها دوقية كييف (كييف روس) التي لم يبق فيها حجر على حجر إثر الغزو، بقي الروس فيما بعد خاضعين للخانات المغول من القبيلة الذهبية لمدة تقارب القرنين من الزمن، فكانت إماراتهم تؤدي للمغول الجزية المفروضة، كما أن لخانات التتار الحق في تعيين واختيار الأمير الروسي لكل إمارة يتبـــــع

وهذه الفترة تعرف في التاريخ الروسي باسم (النير التتري). وما إن كسبوا استقلالهم بتأسيس إمارة موسكو الكبرى التي توسعت شيئاً فشيئاً لتصبح نواة إمبراطورية ستستمر بالتضخم ومضاعفة مساحتها على مدى الثلاث قرون القادمة، حتى أصبحت الوحش الشرقي والدب الروسي المستمر في التوسع غرباً وجنوباً وشرقاً، والذي سبب قلقاً وهاجساً دائماً لأوروبا، ومازالت روسيا إلى يومنا هذا الدولة العملاقة والأكبر مساحة بين دول العالم، فما هو سر هذا الاتساع وما هي مسببات استمراريته بوتيرة دائمة وثابتة.

إن قراءة تاريخ الروس كأمة وكدولة، واستقراء أحداثه وتطوراته، يعطي التصور الآتي: الاعتداء على أرض الآخر منهجٌ متأصل في العقلية الروسية الحاكمة وسلوك أصيل لدولتها تاريخياً، وهو ما حولها إلى إمبراطورية بالطبع، فالعقلية الإمبراطورية لا تقبل الانكفاء داخل الحدود والاكتفاء بالأقاليم المتواجدة بالفعل تحت سيطرتها، شأنها في ذلك شأن جميع الإمبراطوريات في التاريخ البشري، ولكن امتاز الروس عن غيرهم بالإصرار العجيب والمداومة المستمرة على هذا المنهج. ولم يقتصر التوسع الروسي على ضم المساحات الجغرافية والكتل البشرية قهراً، بل توازت معه عملية مستمرة لدمج تلك الأراضي والأمم في جسم الإمبراطورية، وأحياناً تعدته للصهر الكامل في بوتقتها، عن طريق اتفاقيات وتسويات مرضية للطرفين، حيث ضمنت للشعوب المحلية في الأراضي المفتوحة والخاضعة قدراً من الاستقلال الذاتي تحت ظل سيادة القيصر الروسي وضمن الإطار الشرعي لحكمه، فاكتسب ذلك التوسع صفة الدوام والاستقرار في بقاع وأقاليم لم تكن يوماً من الأيام روسيةً قط، كالقوقاز وأقاليم سيبيريا وآسيا الوسطى وغيرها.
وبرهنت تلك السياسة على نجاحها الكبير إلى الدرجة التي لم تستطع تلك الأقاليم والشعوب التي دخلت في كيان الإمبراطورية وضمن منظومتها السياسية والإدارية والعسكرية يوماً، أن تنفك عن المصير العام والمشترك للأمة الروسية ودولتها، بل دخلت في حيزها الثقافي واللغوي، ولا أدل على ذلك من قيام الاتحاد السوفياتي على نفس الخارطة السياسية للإمبراطورية الروسية التي خلفها في حكم وإدارة البلاد، فلم تنفصل عن جسد الإمبراطورية سوى بولندا وفنلندا اللتان لطالما اعتبرتا عضوين قلقين ضمن نطاق حكم قياصرة آل رومانوف. ولا يكفي القول بأن اقتناع النخبة الحاكمة الروسية بقاعدة (الهجوم خير وسيلة للدفاع) هو سبب هذا السلوك ودافعه، فالتهام دول الجوار وضم الأمم المجاورة بالطرق العسكرية أو السياسية، عادةٌ قديمة جديدة للإمبراطورية الروسية وقياصرتها تحت غطاء رعاية الأرثوذكسية العالمية وشرعيتها، ولم تنته هذه العادة مع تأسيس الاتحاد السوفياتي، بل استمرت برداء جديد وهو رعاية الشيوعية والاشتراكية العالمية، حيث يعتبر الروس أنفسهم أمةً أبويةً وراعية للأمم الصغرى، ويعتقد مثقفوهم ومفكروهم أن في تاريخهم وتقاليدهم في الحكم والإدارة ما يؤهلهم لذلك، ومن هنا كانوا دائماً في صف المعارضة والمناوئة للغرب، فهم لا يتقبلون أن يكونوا تبعاً للآخر أياً كان هذا الآخر.

ولا ريب أن العامل الرئيسي الذي اعتمدت عليه روسيا عبر تاريخها، والأساس الذي بنت عليه قاعدتها التوسعية وكونت من خلاله نواتها الإمبراطورية، هو الشرعية المزدوجة التي تجمع بين البعد الديني المتمثل بالوصاية الرسمية على الكنيسة الأرثوذكسية الأم، والبعد السياسي المتمثل في ادعاء الأحقية بالإرث السياسي للإمبراطورية البيزنطية التي بدورها مثلت الامتداد والإرث السياسي الشرعي للإمبراطورية الرومانية القديمة، وهذا ما يفسر حمل أمراء موسكو للقب (القيصر) منذ عام ١٥٤٧، عندما توج إيفان الرابع نفسه كأول قياصرة روسيا، فملأ الفراغ الذي تركه سقوط القسطنطينية ومقتل آخر قياصرة الروم البيزنطيين قسطنطين الحادي عشر، والذي ترافق مع الفراغ الديني بوقوع الكنيسة الأرثوذكسية في القسطنطينية ـ القبلة الدينية والروحية لمسيحيي الشرق ـ في قبضة الأتراك العثمانيين حيث أصبحت تحت رعايتهم. إذن فقد أصبح الروس منذئذ سادة العالم المسيحي الشرقي والأوصياء على المسيحيين الأرثوذكس في شرق أوروبا والبلقان وجنوب القوقاز، ولأنهم أحد أقطاب العالم المسيحي، أهّلهم ذلك لاحقاً لكي يصبحوا قطباً عالمياً في العصور الحديثة التي سادت فيها الأمم المسيحية العالم أجمع، وتفوقت عليه عسكرياً واقتصادياً وحضارياً، وقد تشبعوا بهذا الشعور ونما في عقولهم وقلوبهم يوماً بعد يوم، وأصبح من الصعب أن يتخلوا عنه، فحتى بعد سقوطهم كقطب مع سقوط الاتحاد السوفياتي في أواخر القرن العشرين، مازالوا يرون روسيا دائماً كـ "مرشح قطب" إن لم تكن قطباً مستقلاً ومكتملاً. وإن طموح النخبة السياسية في الوصول إلى المياه الدافئة والسيطرة على الفضاء الأوراسي كان ومازال موجوداً لدى أصحاب دولتهم، وهو ما دفع روسيا دائماً للاشتباك مع المحيط الذي يعيقها ويحول بينها وبين مراميها الكبرى. وكانت روسيا قد أثبتت عزمها وإصرارها على عدم التنازل عن أي شبر من البلاد مهما كان بعيداً وقصياً عن مركزها، مقتنعة بأن التنازل عن أطراف الإمبراطورية سيجلب الخطر والتهديد يوماً على أطرافها!. وذلك عندما خاضت حرباً مع اليابان (١٩٠٤-١٩٠٥) – رغم خسارتها لهذه الحرب ـ رغبةً منها في توسيع أراضيها في أقصى أقاصي الشرق وضمان إلحاق أراضٍ جديدة في منشوريا وأطراف شبه الجزيرة الكورية.

وحتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ظلت الدول المنفكة عنه مرتبطة بشكل أو بآخر ارتباطاً استراتيجياً ومصيرياً بالكيان الأم وهو (الاتحاد الروسي)، في حين حافظ الاتحاد الروسي على كيانه الأضخم والأهم، محتفظاً بالقوقاز وسيبيريا، وبمكوناته الدينية الثانوية كالمسلمين واليهود، والعرقية الغير روسية كالتتار والقوزاق والياقوتيين وإثنيات القوقاز كالشيشان والشركس والداغستانيين، فالدب الروسي بقي دباً وإن أخذ شكلاً أصغر. ولا شك أن الموقع الجيوسياسي الذي تتمتع به روسيا له دور مساهم بقوة في تكوين الإمبراطورية وضمان اتساعها، حيث منحها الحصانة التلقائية من جهتي الشمال (المحيط المتجمد الشمالي)، والشرق (سهول سيبيريا العظيمة الاتساع)، إضافة إلى الدور الدفاعي والوقائي الطبيعي الذي تمتعت به بلاد الروس، والمتمثل بعمقها الجغرافي الهائل وقسوة مناخها البارد الذي يستنزف العدو المهاجم والغازي بشكل طبيعي ويقضي عليه تدريجياً حتى في حال لم يتم إيقافه عسكرياً، كما تحقق ذلك بشكل واضح وجلي في غزو نابليون لروسيا ١٨١٢، وغزو هتلر للاتحاد السوفياتي ١٩٤١. وكان لمناخ روسيا القاسي أثره البالغ في تكوين الخصائص النفسية والجسدية للشعب الروسي، فمناخها القاسي جعل شعبها أشد قسوة، فأعطاه قوة البدن إلى جانب المراس الصلب والقابلية للتحمل والمجالدة والتضحية، وقد تصل إلى البرودة في المشاعر التي تدفعهم إلى (اللامبالاة) بكم التضحيات البشرية والمادية، وكل هذا ساعدهم في دحر غزاة بلادهم وغزو البلاد الأخرى. أضف إلى ذلك طبيعة الحكم المركزي والمستبد الذي تمتعت به الدولة الروسية منذ تأسيسها، والقبضة الحديدة التي يفرضها المركز ويقمع بها أي محاولة للتمرد والعصيان بالحديد والنار، وامتازت الدولة الروسية بهذه الخاصية حتى أصبحت سمة كلاسيكية لطريقة حكمها وبسط سيطرتها على مقاطعاتها وأقاليمها، وهذا ما جعل نمط الحكم الروسي دائماً في تضاد تام مع نمط الحكم الذي ساد في الغرب الأوروبي والذي بني على الأفكار الليبرالية والقيم الديمقراطية.

والحقيقة التاريخية والواقعية تقول إن الروس نجحوا إلى حد كبير في هذه السياسة، وأن هذه المنهج التوسعي والمتعدي للحدود حصد ثماره وأتى أكله، وقد أثبتوا تميزهم وتفردهم كأمة إمبراطورية رغم النكبات والحروب المدمرة التي تعرضت لها روسيا، والتي كبدت الروس ملايين الضحايا. وإن موسكو مازالت تعتبر نفسها كوريثة لـ(سان بطرس بيرغ) وللقياصرة البيض والحمر، والوصية على هذه الوحدة الجيوسياسية من الدول الناشئة من بقايا الاتحاد السوفياتي، والتي تراها كامتداد لمجال هيمنتها الحيوي ونطاق نفوذها وعمقها الاستراتيجي، ومن هنا كان السبب الرئيسي للحرب الحالية بين روسيا وأوكرانيا، وذلك عندما أخذت الأخيرة خطاً متمرداً على تلك المنظومة التقليدية والحلف القديم ومالت نحو الكتلة المغايرة والمعادية للروس تاريخياً المتمثلة بالغرب وحلف الناتو، فاعتنقت مبادئ ونظم للحكم والسياسية كالديمقراطية والليبرالية بمفهومها الأوروبي، والتي لا تتفق ولا تتوافق مع رؤية موسكو والعواصم التابعة لها، ولذلك تحولت أوكرانيا إلى تهديد استراتيجي محتمل – في حال انضمامها للناتو - وخطر على الأمن القومي الروسي.

مكافأة للاجئ سوري على بطولته بالقبض على المطلوب الأول بنيويورك

نال لاجئ سوري لقب "بطل" في أميركا، بعد أن دل الشرطة على رجل كان المطلوب الأول فيها طوال ٢٩ ساعة، وكوفئ بمبلغ مالي قدره ٥٠ ألف دولار. وبدأت ملاحقة المطلوب بإطلاقه النار في الساعة الثامنة والنصف صباح الثلاثاء الماضي على متواجدين في محطة لمترو الأنفاق في مدينة نيويورك، وانتهت باعتقاله في الواحدة بعد ظهر أمس الأربعاء. وحسب وسائل إعلام، فإنَّ زكريا دهان (٢١ سنة) أو Zack كما يختصر اسمه الأول، سيقطف ثمار بطولته، وأولها أن يتسلم من شرطة المدينة مكافأة،

سبق وأعلنت عن منحها لمن يدلّها على المطلوب Frank James البالغ ٦٢ سنة، ومقدارها ٥٠ ألف دولار. السوري وصل إلى نيويورك قبل خمسة أعوام، ويعمل في شركة لتركيب كاميرات المراقبة على أنواعها، وفقاً لـ"العربية.نت"، وعقد أمس الأربعاء ما يشبه المؤتمر الصحافي في الشارع، بحسب تسجيل مصوّر حيث أحاط به عشرات من الصحافيين والفضوليين، ممن طالب بعضهم بمضاعفة المكافأة، لأن أحداً لا يدري ما الذي كان سيقوم به فرانك جيمس، فيما لو بقي مختفياً. وكانت حادثة إطلاق النار، أصاب فيها المطلوب جيمس عشرة أشخاص مباشرة، وجرح ١٣ آخرين بتفجيره قنبلة دخانية وإطلاقه ٣٣ رصاصة من مسدس نصف أوتوماتيكي، وجدوه لاحقاً في مكان الحادث، إلى جانب ثلاث خزانات ذخيرة وفأس وبعض الألعاب النارية وحاوية من البنزين. ما يشير إلى أنَّه خطط لمجزرة، إلا أنّ مسدسه خانه فجأة وتعطل، لذلك لاذ فراراً من المكان واختفى، تاركا من كانوا بالقرب في رعب شديد، ومنهم السوري الذي كان متجهاً إلى عمله ورآه. وفي اليوم التالي، أمس الأربعاء، كان زكريا دهان يقوم بتركيب إحدى كاميرات المراقبة، فظهر له فيها، وهو بحي East Village في منهاتن، فهمس لنفسه وقال: "يا إلهي، هذا هو الرجل (..) كان يحمل حقيبة على كتفه ويمشي على الرصيف، ثم وضعها في الشارع. وأضاف طبقاً لما أخبر الصحافيين: "لحظة رأيت الكثيرين يأتون من ورائه، فمضيت وقلت لهم: أرجوكم ابتعدوا بعض المسافة، هذا الرجل سيفعل شيئاً"، ثم لمح سيارة للشرطة، فأسرع إلى من فيها وأخبرهم عنه، وبدقائق انتهى جيمس معتقلاً. وحدث مستمر حول اسم عائلة زكريا، دهان أو طحان، لكن الرائج أكثر بمواقع التواصل أنه دهان، علما أن وكالة Bloomberg الأميركية، قالت إنه مهاجر سوري، اسمه زاك طحان. بينما في الفيديو لفظ بنهايته عبارة باللهجة السورية، وببدايته لفظ اسم عائلته.

تركيا تكشف عن ترحيل ١٩ ألف لاجئ سوري.. ما السبب؟

م

٢٠١٦. وأفاد صويلو بأنه "منذ عام ٢٠١٦، جرى ترحيل ١٩ ألفاً و٣٣٦ سورياً إلى خارج تركيا، بسبب المشكلات الأمنية". وكشف الوزير عن وجود ٢٥ مركزاً لإعادة ترحيل اللاجئين إلى بلادهم، إلى جانب ٨ مراكز تحت الإنشاء. ولفت إلى أن عدد اللاجئين السوريين الخاضعين لـ"الحماية المؤقتة" ارتفع من ٢٢٠ ألفاً إلى ٣,٥ ملايين، خلال أربع سنوات، إلا أن العدد زاد فقط ٩% في السنوات الأربع الماضية، أي من عام ٢٠١٧. وقال: "بفضل أجواء السلام والثقة التي أحدثتها العمليات العسكرية عبر الحدود، تم ضمان العودة الطوعية لـ٤٨٦ ألف سوري". وأضاف: "نحن ندير واحداً من أكثر مشاريع أمن الحدود تقدماً وأكبرها في العالم، حيث جرى الانتهاء من بناء ٨٣٧ كيلومتراً من الجدران والطرق

الأمنية على الحدود السورية، وتركيب ٢٨٤ كاميرا حرارية وأنظمة أمنية ذات صلة". وفي وقت سابق، قال وزير الداخلية التركي "سليمان صويلو"، إن ٤٦٢ ألف سوري عادوا إلى المناطق المحررة شمالي سوريا عبر عملتي درع الفرات وغصن الزيتون. وأكد الوزير التركي على أن بلاده ما زالت تشجع العودة الطوعية للسوريين إلى بلادهم، ويقصد هنا مناطق شمال غربي سوريا، الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري.

خبيرة قانونية: المساءلة مستحيلة التحقق طالما بقي بشار الأسد في السلطة

.

أكدت المستشارة والخبيرة القانونية، ماريانا كركوتلي، أن جهود المساءلة مهمة جداً للسوريين لتحقيق العدالة، ولكنها مستحيلة التحقق طالما بقي الأسد في السلطة.

جاء ذلك خلال جلسة المناقشة المفتوحة السنوية لمجلس الأمن الدولي حول العنف الجنسي في حالات النزاع.

وتناولت كركوتلي ثلاثة موضوعات في مداخلتها، وهي استخدام العنف الجنسي ضد النساء، والتمييز المتجذر بين الجنسين في سوريا، والخطوات اللاحقة التي يتعين على المجتمع الدولي اتخاذها لضمان المحاسبة.وأضافت أن "جهود المساءلة تعتبر مهمة جداً للسوريات وللسوريين المتلهفات والمتلهفين لتحقيق العدالة، بعد أكثر من عقد من الحرب"، مشيرة إلى أنها "مستحيلة التحقق طالما بقي نظام الأسد في السلطة".وتابعت: "على الرغم من أن دولاً أوروبية عديدة اليوم ترفع قضايا ضد متهمين بارتكاب جرائم في سوريا بموجب الولاية القضائية العالمية، لكننا أيضاً نكتشف محدودية هذه الجهود، بما فيها ضرورة مراعاة الواقع في سوريا، كالخوف من الانتقام بسبب إبلاغ السلطات المحلية والصدمات النفسية".

وختمت بالإشارة إلى أن كلا الأمرين "يؤثر في قدرة الضحايا ورغبتهن في الإبلاغ عن هذه الجرائم"، مضيفة أن "السوريات والسوريين لم يعودوا قادرين على انتظار العدالة".

تركيا تقدم شاحنات خدمية إلى تلعفر فى العراق

أعلنت القنصلية التركية في محافظة الموصل العراقية، الخميس، تسليمها عدة شاحنات خدمية مخصصة للخدمات البلدية، وذلك لبدلية تلعفر شمال غربي العراق.
وستساهم الشاحنات المقدمة بدعم أعمال النظافة ونقل مياه الشرب في المنطقة.
وقال القنصل العام التركي في الموصل محمد كوتشك صاقالي في تغريدة نشرها على حسابه في "تويتر"، إن "تركيا قوية في الميدان وعلى الطاولة وفي الدبلوماسية الإنسانية.. نبارك لمدينتي الموصل وتلعفر (هذه الشاحنات."(
يذكر أن وزارة الخارجية التركية، أعادت افتتاح القنصلية التركية في مدينة الموصل شمالي العراق في ٦ أيار/مايو ٢٠٢١، بعد إغلاق استمر نحو ٧ أعوام على إثر سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي على المدينة.

أكاديميون ورجال أعمال مصريون: التقارب التركي المصري قوة إقليمية فاعلة

أعرب أكاديميون ورجال أعمال مصريين عن ترحيبهم بالمؤشرات التي تدل على تحسن العلاقات بين تركيا ومصر، مشيدين في الوقت ذاته بالثقل الإقليمي لتركيا وبثقلها السياسي والاقتصادي وفي مختلف المجالات".
جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ"وكالة أنباء تركيا" أدلى بها عدد من الباحثين والأكاديميين ورجال الاقتصاد المصريين، والذين أشاروا إلى أن تحسن العلاقات تصب في مصلحة البلدين والشعبين خاصة لناحية قضية الثروات الطبيعية شرقي المتوسط.
وكان خبراء أتراك ومصريون، أفادوا أن عوامل عديدة أبرزها التحالفات الجديدة في الشرق الأوسط، واحتياطات الغاز المكتشفة شرقي المتوسط، وتغير الإدارة في الولايات المتحدة الأمريكية، ساهمت في بدء الحراك الدبلوماسي بين تركيا ومصر.
تزامن ذلك أيضاً مع الإشارات الصادرة عن تركيا حول قرب تحسن العلاقات مع مصر، إذ قال وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو، في تصريحات صحفية عدة في الآونة الأخيرة إن "تركيا أقدمت على عدد من الخطوات في إطار تطبيع العلاقات مع مصر، وخلال الأيام المقبلة سنقدم على خطوات أخرى في هذا الخصوص"، مشيرا إلى "إمكانية تبادل السفراء بين تركيا ومصر".
وأكد تشاويش أوغلو أن "تحسن العلاقات بين تركيا ومصر يصب بمصلحة المنطقة كلها".
وحول ذلك قال رجل الأعمال المصري المهندس، علي توفيق لـ"وكالة أنباء تركيا" إن "موجة التقارب بدأت مؤخراً بين الجانبين من خلال إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح في وقت تغيرت فيه منطقة الشرق الأوسط وأصبح لتركيا ثقلها الإقليمي السياسي والعسكري والاقتصادي، وهي تحتاج إلى التنسيق مع مصر ذات الوزن التاريخي والجغرافي والسكاني، كما تحتاج إليها مصر في مواجهة تحدياتها في النيل والبحر المتوسط وفي الاقتصاد".

وتابع توفيق أنه "ما من شك في أن التقارب بين مصر وتركيا والتنسيق بينهما يمثل قوة إقليمية فاعلة يساعد على توازن المنطقة، وخروجها من النزاعات التي خيمت عليها في الخليج واليمن وسوريا والعراق وليبيا والسودان والشمال الأفريقي".

ومضى قائلا "تركيا ومصر هما الصديقان الذي بينهما اختلافات ولا سبيل لحلها إلا التقارب والتفاهم، ويظل الشعبين المصري والتركي متقاربين على مر التاريخ، يشعر كل فرد منهما أنه بين إخوته الذين يحبهم لمًا بينهم من روابط تاريخية وجغرافية ونسب ومصاهرة ومصالح اقتصادية مشتركة، لذا فإن التقارب بين مصر وتركيا يقوي البلدين في الطاقة ويثقل ميزان قوة جديدة في الغاز لا تقل أهمية عن قوة البترول، خاصة مع الاكتشافات الجديدة في البحر المتوسط وبدء النشاط التركي في التنقيب، وخاصة مع تفاقم وضع الغاز الروسي لأوروبا بعد الصراع في أوكرانيا".

ومنتصف العام الماضي ٢٠٢١، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات صحفية، أن مرحلة جديدة قد بدأت بين تركيا ومصر، وأن تركيا بصدد مواصلة وتوسيع ذلك، مضيفاً "بدأنا أولًا من خلال الاتصالات واللقاءات عبر استخباراتنا، ثم لقاءات وزارة الخارجية، وسنواصل هذه المرحلة من خلال توسيعها شيئًا فشيئًا".

وخلال الفترة ذاتها، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مقابلة مع وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، إن "مصر حريصة على إيجاد صيغة لاستعادة العلاقات الطبيعية مع تركيا"، مضيفاً "نحن حريصون على التوصل إلى قرار وإيجاد صيغة ضرورية لاستعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين".

من جهته، قال مدير عام مركز ديوان الأزهر للعلاقات الدولية محمد العقيد لـ"وكالة أنباء تركيا" إن "العلاقات المصرية التركية علاقات استراتيجية وإن شابها بعض التوتر سابقاً، واليوم هناك مؤشرات على مد جسور التواصل من جديد، خاصة في مرحلة احتياج عالمي لغاز المتوسط والذي يقع غالبه بين البلدين الكبيرين مصر وتركيا، وحجم التبادل التجاري والثقافي والعلاقات الحميمة بين الشعبين والتاريخ المشترك".

وأضاف العقيد أنه "ثمة أجندة جديدة تطرحها الخارجية التركية والمصرية في العلاقات الإقليمية بعد زيارات مكوكية ناجحة بين البلدين استمرت لعدة سنوات لحلحلة الملفات العالقة سابقاً بين مصر وتركيا وكذلك تركيا والخليج عموماً وأيضاً مصر وقطر، وغيرها من ملفات في منطقة الشرق الأوسط تهدف لمناخ إيجابي لدول المنطقة في الاقتصاد والأمن القومي الذي تهدده حرب روسيا وأوكرانيا ونزاعات شرقي أوربا وشرقي المتوسط، والتي تحتاج لرفع مستوى العلاقات بين تركيا ومصر لأعلى مستوياتها لضمان استقرار أكبر وتبادل أضخم بين البلدين".

وكان المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، عمر تشاليك، قد أكد في تصريحات في ٢ أيار/مايو ٢٠٢١، أنّ تركيا تعمل على تشكيل آليات جديدة لبحث قضاياها مع مصر.

وكان البرلمان التركي قد صادق، في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٢١، على مذكرة قدمها حزب العدالة والتنمية التركي لتشكيل مجموعتي صداقة مع كل من مصر وليبيا.

ووافق البرلمان التركي على المذكرة التي تقضي بإنشاء مجموعتي صداقة برلمانية بين تركيا ومصر من جهة، وتركيا وليبيا من جهة ثانية.

بدوره، قال الإعلامي والباحث في الشأن المصري أحمد رشدي لـ"وكالة أنباء تركيا" إن "قرب تحسن وعودة العلاقات بين بلدين كبيرين لهما ثقل سياسي كمصر وتركيا يصب في مصلحة كلا البلدين بل والإقليم والعالم الإسلامي، خاصة في ظل عودة تركيا إلى سياسة صفر مشاكل".

كما قال الباحث السياسي فى الشؤون الإفريقية أحمد عبد ربه لـ"وكالة أنباء تركيا" إن "مصر وتركيا دولتان كبيرتان ومحورتيان في منطقة الشرق الأوسط، وتحسن العلاقات الطيبة والتعاون بين البلدين على كل المستويات هو أمر هام يدعم استقرار المنطقة والحفاظ على الأمن والسلم الدوليين".

واعتبر عبد ربه أن "التقارب المصرى التركي يعيد تموضع الدول ذات الغالبية المسلمة في العالم واستعادة مكانتها التاريخية في ظل حالة من الاحتقان العالمي وتغير موازين القوي".

وختم قائلا إن "الأمور التي بدأت تتحسن بهذا الشكل عادت لنصابها الطبيعي خاصة مع تقارب وجهات النظر بين الدولتين والرؤى المشتركة في العديد من القضايا الإقليمية والدولية تاريخيا ومستقبلا".

أما رجل الأعمال المصري إسلام محمد رجب فقال لـ"وكالة أنباء تركيا" إن "عودة العلاقات وتحسنها والمقاربة بين أنقرة والقاهرة ستكون لها نتائج جوهرية وتغيرات في المنطقة كلها.. ومن المتوقع أن تحقق هذه المقاربة خطوات سريعة في زيادة التبادل التجاري بين البلدين، وفي النهاية نتمنى أن يكتمل هذا التقارب ونسعد به وندعمه بكل ما نملك وما نستطيع".

كذلك تحدث أمين عام "البيت المصري التركي" طارق عثمان لـ"وكالة أنباء تركيا"، قائلا "ننتظر اللقاءات الرئسية الرسمية والزيارات المتبادلة والعودة الكاملة إلى كل العلاقات فى شتى المجالات بين تركيا ومصر".

وتدهورت العلاقات بين تركيا ومصر بعد أن أطاح وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي بأول رئيس منتخب ديمقراطياً في مصر، محمد مرسي، في انقلاب بعد عام واحد فقط من توليه المنصب.

أما رئيس مركز "حريات" للدراسات السياسية والاستراتيجية والرئيس السابق لحزب البناء والتنمية في مصر طارق الزمر، فتحدث لـ"وكالة أنباء تركيا" قائلا "لا شك أن تدعيم العلاقات بين دول العالم الإسلامي ولاسيما دوله الكبرى لهو من أهم أسباب إعادة تموضعه على الخريطة الدولية، ولا سيما في اطار التداعيات المتلاحقة التي يشهدها النظام الدولي وآخرها تداعيات الأزمة الاوكرانية، كما أن تدعيم تلك العلاقات يصب في مصالح المنطقة الإسلامية ومتطلبات حرية ورفاهية شعوبها".

وتابع الزمر "فضلا عن أن العلاقات التركية المصرية يمكنها أن تكون صمام أمان لاستقرار الشرق الأوسط كما انها تمثل قاطرة اقتصادية واستراتيجية مهمة لصالح الشعبين وشعوب المنطقة، ولهذا فقد رحب القادة السابقون لحزب البناء والتنمية المقيمون بتركيا ومركز حريات للدراسات السياسية والاستراتيجية بالتقارب التركي المصري منذ الإعلان عنه في مارس من العام الماضي، وتمنوا أن يكون بداية لصفحة جديدة لمستقبل المنطقة في ضوء إعادة التشكل التي تشهدها".

في حين اعتبر رئيس مركز "قيمي هويتي" لدراسات القيم والهوية إبراهيم الديب في حديثه لـ"وكالة أنباء تركيا" إن "تحسن العلاقات بين تركيا ومصر دبلوماسيا وفي شتى المجالات هو تعبير حقيقي عن تواصل واندماج الهويتين المصرية والتركية، وخطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح لصالح الشعبين المصرى والتركي، وعامل تهدئة واستقرار في المنطقة بأسرها وفتح فضاءات واسعة لتعاون وشراكة استراتيجية عربية تركية".

وفي وقت سابق من عام ٢٠٢١، كشف المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالن، عن إمكانية فتح صفحة جديدة في العلاقات ما بين تركيا ومصر، إضافة إلى عدد من الدول الخليجية، واصفًا مصر أنها "قلب العالم العربي".

استطلاع رأى فى الشمال السورى حول تخفيض سلة المساعدات الإنسانية

استطلع فريق "منسقو استجابة سوريا" آراء سكان في الشمال السوري حول التخفيض الأخير لكمية المساعدات الإنسانية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي.
وقال الفريق إن الاستبيان شمل شريحة المستفيدين من خدمات البرنامج بواقع ١١،٨٦٥ شخصاً، ٤٧ % منهم من النساء و٥٣ % من الذكور، وتم إجراؤه أثناء الجولات الميدانية للفرق، التي وجهت أسئلة عامة للوصول إلى المستفيدين من خدمات البرنامج.
وشدد على أن شريحة واسعة عبرت عن عدم رضاها من كميات التخفيض المستمرة، في حين عبر بعضهم الآخر عن مخاوف كبيرة من توقف المساعدات الإنسانية أو حرمانه من المساعدات المقدمة.
ولفت إلى أن التوقعات باستمرار عمليات التخفيض جاءت أعلى من المعدل المفروض، حيث توقع أكثر من ٦،٨٧٤ شخصاً من المستفيدين من خدمات البرنامج حدوث تخفيضات جديدة خلال عمليات التوزيع القادمة.
وتركز الاستبيان في المخيمات التي تستفيد من خدمات البرنامج بنسبة ٧٨ %، في حين كانت النسبة المتبقية في بعض البلدات التي يتم استهدافها من قبل البرنامج بواقع ٢٢ %.
وأوضح ٣٤ % أنهم سيلجؤون إلى تشغيل أفراد الأسرة لتأمين مصدر دخل جديد، وأشار ١٧ % إنهم سيبحثون عن منظمات أخرى تقدم المساعدات.

غارات لطائرات كيان يهود على أهداف للنظام المجرم دون معرفة التفاصيل بعد.

في خبر عاجل وردنا الآن من دمشق عن غارات لطائرات كيان يهود على أهداف للنظام المجرم دون معرفة التفاصيل بعد.
وكالة سانا التابعة للنظام: قصف إسرائيلي يستهدف بعض المواقع في ريف دمشق ونقلاً عن سانا وسائل إعلام موالية تقول إن الغارات الإسرائيلية استهدفت محيط مدينة قطنا بريف دمشق

مشروع بذرة خير الدعوي
التقويم الهجري
مرحبا يا رمضان
حالة القمر
الجمعة
14 رمضان 1443
السعودية، الإمارات، قطر، لبنان، الصومال، فلسطين، الكويت، البحرين،
السودان، مصر، سوريا، اليمن، العراق، ليبيا، تونس، الجزائر، موريتانيا
13 رمضان 1443
سلطنة عمان، الأردن، المغرب
15 أبريل 2022
badratkhaier
دعاء
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ"
حديث اليوم
قال رسول الله ﷺ:
«إِنَّ في الجَنَّةِ بابًا يُقالُ له الرَّيَّانُ، يَدخُلُ منه
الصَّائِمُونَ يَومَ القِيامَةِ، لا يَدخُلُ معهُم أَحَدٌ
غَيرُهُم، يُقالُ: أَينَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدخُلُونَ منه،
فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُم، أُغلِقَ، فَلَم يَدخُلْ منه أَحَدٌ»
رواه البخاريّ ومسلمٌ واللفظ له
بذرة
مشروع بذرة خير الدعوي الدال على الخير كفاعله
أرسل كلمة اشتراك 00213 555 229 521
badratkhaier